55 - { فاطلع فرآه في سواء الجحيم } أي فاطلع على النار ذلك المؤمن الذي صار يحدث أصحابه في الجنة بما قال له قرينه في الدنيا فرأى قرينه في وسط الجحيم قال الزجاج : سواء كل شيء وسطه قرأ الجمهور { مطلعون } بتشديد الطاء مفتوحة وبفتح النون فاطلع ماضيا مبنيا للفاعل من الطلوع وقرأ ابن عباس ورويت هذه القراءة عن أبي عمرو مطلعون بسكون الطاء وفتح النون فأطلع بقطع الهمزة مضمومة وكسر اللام ماضيا مبنيا للمفعول قال النحاس : فأطلع فيه قولان على هذه القراءة أحدهما أن يكون فعلا مستقبلا : أي فأطلع أنا ويكون منصوبا على أنه جواب الاستفهام والقول الثاني أن يكون فعلا ماضيا وقرأ حماد بن أبي عمار مطلعون بتخفيف الطاء وكسر النون فاطلع مبنيا للمفعول وأنكر هذه القراءة أبو حاتم وغيره قال النحاس : هي لحن لأنه لا يجوز الجمع بين النون والإضافة ولو كان مضافا لقال هل أنتم مطلعي وإن كان سيبويه والفراء قد حكيا مثله وأنشدا : .

(هم القائلون الخير والآمورنه ... إذا ما خشوا من محدث الدهر معظما) .

ولكنه شاذ خارج عن كلام العرب